

لسان العرب

(رعس) الرَّعْسُ والارْعاسُ الانتفاض وقد رَعَسَ فهو راعِسٌ قال الراجز
والمشرفيُّ في الأَكْفِ الرَّعْسُ بمَوْطِنٍ يُنْذِبُ فيه الْمُحْتَسِي
بالقلاعِيَّاتِ نِطَافَ الْأَنْفُسِ ورمح رَعَّاسٍ شديد الاضطراب وتَرَعَّسَ رَجَفَ واضطرب
ورمح مَرَعُوسٍ ورَعَّاسٍ إِذَا كَانَ لَدُنَّ الْمَهْزِةِ عَرَّاصًا شديد الاضطراب والرَّعْسُ
هَزُّ الرَّأْسِ في السير وناقة راعِسة تَهْزُ رَأْسَهَا في سيرها وبغير راعِسٍ ورَعَّيسُ
كَذَلِكَ قَالَ الْأَفْوه الْأَوْدِيَّ يَمْشِي خِلَالَ الْإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا فِي قِدْرِهِ مَشْيَ
الْبَعِيرِ الرَّعَّيسُ والرَّعَّاسَانُ تحريك الرَّأْسِ وَرَجْفَانُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَأَنْشَدَ
لنَبِيَّهَانَ سَيِّعُ لَمٍّ مَنْ يَنْدُوِي جَلَائِي أَنَّنِي أَرِيبُ بِأَكْنَافِ النَّضِيضِ حَبْلًا بَسُ
أَرَادُوا جَلَائِي يَوْمَ فَيَدَ وَقَرَّ بَوَا لِحَيٍّ وَرُؤُوسًا لِلشَّهَادَةِ تَرَعَّسُ وفي التهذيب
حَبْلًا بَسُ وَقَالَ الْحَبْلُ بَسُ وَالْحَلَابِسُ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَنَاقَةُ
رَعُوسٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ رَجَفَ رَأْسُهَا مِنَ الْكِبَرِ وَقِيلَ تَحَرَّكَ رَأْسُهَا إِذَا عَدَّتْ مِنْ
نَشَاطِهَا الْفَرَاءِ رَعَّسَتْ فِي الْمَشْيِ أَرَعَّسُ إِذَا مَشَتْ مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ
غَيْرِهِ وَالْارْعَاسُ مِثْلُ الْارْتِعَاشِ وَالْارْعَادِ يَقَالُ ارْعَاسَ رَأْسَهُ وَارْعَاشَ إِذَا
اضْطَرَبَ وَارْعَدَ وَأَرَعَّسَهُ مِثْلُ أَرَعَّشَتِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ سَيْفًا يَهْزُ ضَرْبَتَهُ
هَذَا يَذْزِي بِالرَّعَاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلِّي خُضْمَةً الدَّارِعِ هَذَا الْمُخْتَلِّي
وَيُرَوَّى بِالشِّينِ يَقُولُ يَقْطَعُ وَإِنْ كَانَ الضَّارِبُ مُقَمَّصًا مَرَعَّشَ الْيَدِ يَذْزِي أَيْ
يُطِيرُ وَالْإِرْعَاسُ الْارْتِجَافُ وَالْمُؤْتَلِّي الَّذِي لَا يَبْلُغُ جُهْدَهُ وَخُضْمَةً كُلِّ شَيْءٍ
مُعْظَمُهُ وَالْدَّارِعُ الَّذِي عَلَيْهِ الدَّرْعُ يَقُولُ يَقْطَعُ هَذَا السَّيْفُ مُعْظَمَ هَذَا الدَّارِعِ عَلَى
أَنْ يَمِينِ الضَّارِبِ بِهِ تَرَجُّفٌ وَعَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُجْتَهِدٍ فِي ضَرْبَتِهِ وَإِنَّمَا نَعْتَ السَّيْفُ بِسُرْعَةِ
الْقَطْعِ وَالْمُخْتَلِّي الَّذِي يَحْتَشُّ بِمَخْلَاهُ وَهُوَ مَحْشُّهُ وَرَعَّاسَ يَرَعَّسُ رَعَّاسًا فَهُوَ
رَاعِسٌ وَرَعُوسٌ هَزَّ رَأْسَهُ فِي نَوْمِهِ قَالَ عِلَّوْتُ حِينَ يَخْضَعُ الرَّعَّاسُ
وَالْمَرَعُوسُ وَالرَّعَّيسُ الَّذِي يُشَدُّ مِنْ رِجَالِهِ إِلَى رَأْسِهِ بِحَبْلِ حَتَّى لَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقَدْ
فَسَّرَ بَيْتَ الْأَفْوه بِهِ وَالْمَرَعَّاسُ الرَّجُلُ الْخَسِيسُ الْقَشَّاشُ وَالْقَشَّاشُ الَّذِي يَلْتَقِطُ الطَّعَامَ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الْمَزَابِلِ